

قرى الضيف

وله من قصيدة .

(ما إن أرقى بحرصى قطرة فجرت ... من ماء وجهي إلا خلت ذاك دمي) .

(ولا مشى قدمي في حظ مطعمة ... إلا تمنيت أني ما مشى قدمي) .

(جاريت دهري زمانا راكبا طعمي ... قدمت أجري على حال ولم يدم) .

(فما رأيت بخيلا حال عن بخل ... يوما ولم أر مطبوعا على الكرم) - من البسيط - .

ذكر نبذ من هجائه .

قال ابن مطران فيه .

(أبا حسن ألا قل لي ... وبين منتهى أدبك) .

(بأية حيلة قومت ... عطف الحاء من لقبك) - من مجزوء الوافر - .

وقال أبو جعفر محمد بن العباس الوزير فيه .

(من احتاج إلى السيف ... فما في فيك يكفيك) .

(وما جارحة فيك ... لنا أجرح من فيك) .

(وأطراف المساويك ... لتنبني عن مساويك) - من الهزج - .

وقال فيه .

(إن الذي أفنى الخطيئة بعدما ... أفنى الهجاء وباء بالآثام) .

(وأباد هجاء الخلائق دعبلا ... من بعده وفنى بني بسام) .

(سيرد أعراض الكرام بمنه ... ولطيف قدرته من اللحم) - من الكامل